الجمهوريـة الجزائـريـة الديمقراطيـة الشعبيـة
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليـم العالـي والبحـث العلمـي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique

المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة
معهد الآداب واللغات
قسم لغة وأدب عربي

المرجع: .....

# توظيف العامية في التعبير الكتابي "للسنة الأولى متوسط" نموذجا

مذكرة معدة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة الماستر

الشعبة: الدراسات اللغوية

التخصص: اللسانيات تطبيقية

إعداد الطالبتين:
*- جنات بوحلوفة
*- سلمى مخلوف

إشراف الدكتور:
بعداش ناصر

السنة الجامعية: **2019/2018**

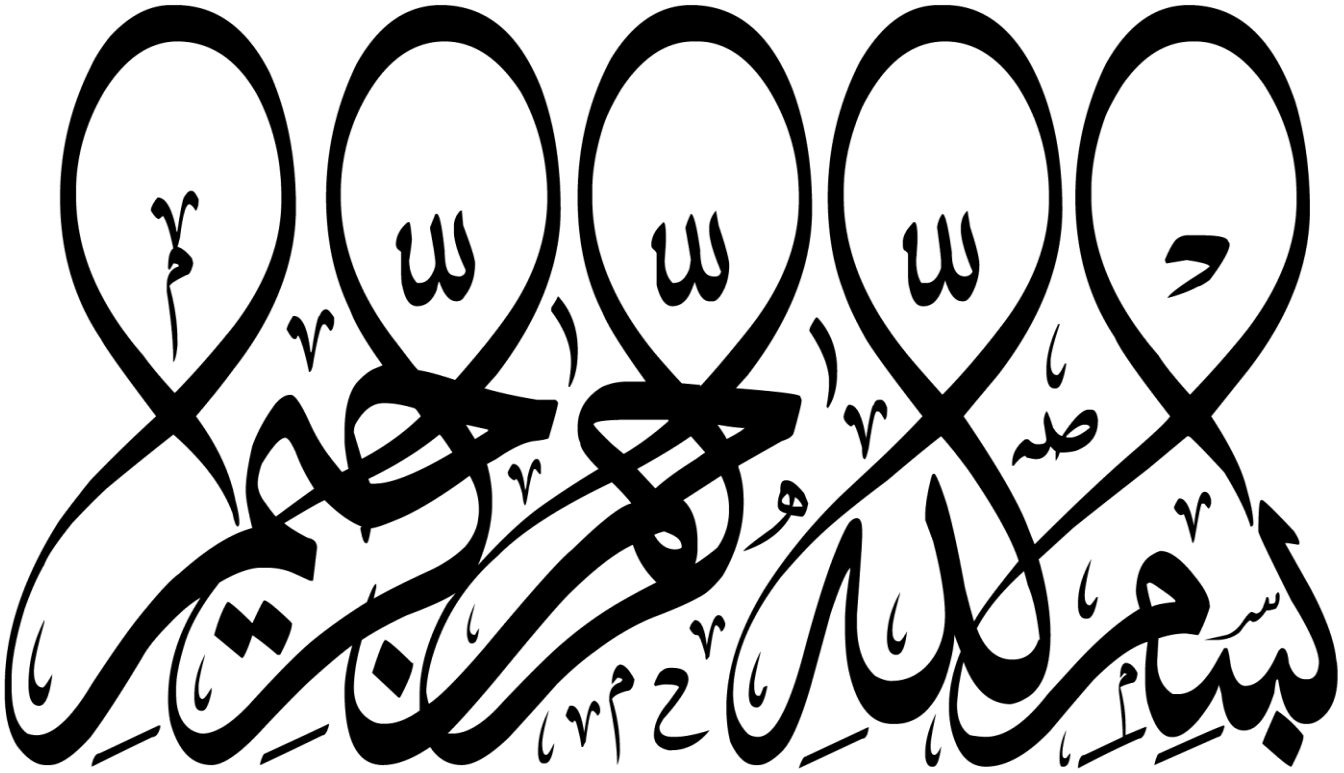
بسم الله الرحمن الرحيم

# دعاء

قال الله تعالى

بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم:

" و قل اعملوا فسيرى الله عملكم و رسوله و المومنون "

فاللهم وفقنا لعملنا هذا

اللهم لا علم لنا إلا ما علمتنا

فعلمنا ما ينفعنا و انفعنا بما علمتنا

اللهم منا الدعاء و منك الإجابة

و هذا دعاؤنا فاستجب لنا

# آمين

# شكر و عرفان

الحمد لله تعالى الذي وفقنا لهذا العمل

و ما توفيقي إلا بالله رب العالمين،

حتى إذا كان لخلقه فيه فضل:

نتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى كل من ساعدنا

لإتمام هذا البحث ونخص بالشكر الأستاذ

" ناصر بعداش "

الذي تفضل بقبول الإشراف على هذا البحث

وأعاننا بتوجيهاته وإرشاداته الصائبة

جزاه الله خير الجزاء.

شكرا

# إهداء

أهدي ثمرات عملي هذا

الى من جرع الكأس فارغا ليسقيني قطرة

حصد الاشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم.

" أبي وأمي" أطال الله في عمرهما

الى القلوب لطاهره الرقيقة والنفوس البريئة

إلى رياحين حياتي (إخوتي).

إلى الذين احببتهم واحبنني الى النور

الذي انار دربي

السراج الذي لا ينطفي نوره أبدا .

الى استاذي الفاضل وفقه الله بمزيد من التفوق والنجاح.

جنات

# إهداء

أهدي ثمرة جهدي وتعبي إلى أغلى ما أملك:

إلى من عمل نكد في سبيل وعلمني معنى الكفاح،

أوصلني إلى ما أنا عليه

أبي العزيز أدامك الله لي.

إلى من ربتني انارت دربي واعانني بالصلوات والدعوات

إلى أغلى إنسان في هذا الوجود أمي الحبيبة.

إلى اخواني الأعزاء.

إلى أخي الغالي.

إلى صديقاتي وكل من أحبهم ويحبوني.

سلمى

# مقدمة

## مقدمة:

تحظى اللغة العربية بالأهمية الكبيرة في حياة الأفراد والمجتمعات العربية وغير العربية، وذلك من خلال كثرة الاستعمال اليومي لها، وإلى الدور الذي تمارسه عبر وسائل الاتصال والتواصل اليومي بين الأفراد، سواء تعلق الأمر بالمرحلة التعليمية أو خارجها، لأن اللغة العربية الفصيحة هي الوحيدة القادرة على إيصال الأفكار إلى السامع بأسرع الطرق وبها يعبر الإنسان عن أفكاره بكل حرية بعيدا عن كل تعقيد، ولعل اللغة –أي لغة– من بين وسائل تطور المجتمعات ورقيها، وكل تطور حدث في الدول فإن مرده للغة وحسن استعمالاتها والاهتمام بجانب التعليم، فاللغة تعد الناطق الرسمي باسم الأمة والمعبر عن حياتها، ولذلك تُعتبر اللغات أصدق سجل لتاريخ للشعوب، لأنها أداة الحاضر وصورة التاريخ، ومنها تقتبس الألوان الحضارية والاجتماعية الدالة على مجاري الأمور ومصائر الأقوام، والعربية ليست بدعا من اللغات؛ وإنما هي أصدقها شاهدا على هذا الانعكاس والتأثر، وبالتالي فاللغة العربية الفصيحة هي الوحيدة التي يجب أن تحظى بكامل الرعاية والاهتمام، لأنها السبيل الوحيد للوصول إلى معرفة الحياة الحقة التي يجب أن يحييها الإنسان في رحاب القران الكريم، وهي الأداة الطيعة التي أمدتنا بجسور التواصل مع الماضي العريق الذي عاشه أسلافنا بجوار النبي العدنان محمد عليه أفضل الصلاة و أزكى التسليم، ولولا التعليم لما أتقن الإنسان فنون البقاء، فالتعليم والحالة هذه – وفي هذا لعصر– نجده قد أخذ مناحي جديدة لم تكن تُعرف من ذي قبل منها التعليم عبر وسائل الاتصال الحديثة التي أثرت سلبا على اللغة العربية الفصيحة، محاولة استبدالها بلهجات كثيرة تحط من مستوى التلميذ واللغة معا، لذلك فقد التعليم أبعادا جديدة تراعى فيها بعض الشروط الخاصة بالمعلم والمتعلم، فالمتعلم في العملية التعليمية الحديثة له دور فعال فيها، كونه عنصرا مشاركا في أدوارها، ويبقى دور الملقي (المعلم)الذي له كامل الحق في الإبداع وذلك لأن الحذق في العلم والتفنن فيه والاستيلاء عليه، إنما هو بحصول ملكة في الإحاطة بمبادئه وقواعده، والوقوف على مسائله واستنباط فروعه من أصوله ، وبالتالي يجب مراعاة

الدور الكبير المنوط بالتعليم بصفة عامة في إكمال الحلقة الاجتماعية وربطها، وحتى تكتمل الحياة التواصلية بين الأفراد والأفكار العلمية الدقيقة؛ يجب التماشي مع تعليم العربية الفصيحة؛ والابتعاد عن العامية التي شاع استعمالها حتى داخل الوسط التعليمي، وشاع استعمالها أيضا من قيل المعلم نفسه .

لقد شهد المجتمع العربي بصفة عامة؛ والجزائري بصفة خاصة طغيان العامية على العربية الفصحى، وامتلئ الشارع بعبارات لا تمت للفصحى بصلة، وانتقل هذا الداء ليمس المؤسسات التعليمية التي تسهر على تعليم الأفراد لغة فصيحة تتماشى ومعطيات العصر، فانتشرت العامية بين المتعلمين؛ لتنتقل إلى قاعات الدرس بعد ذلك، والمشكلة الأكبر هي استعمال العامية من قبل المعلم نفسه، حيث انتهج الكثيرون سبيل العامية في شرح الدروس، وهو السبب الوحيد وراء عزوف المتعلمين عن استعمال الفصحى، ولعل التعبير الكتابي شاهد اكبر على تدني مستوى الفصحى لدى اوساط المتعلمين في الطور الابتدائي.

والتعبير الكتابي هو امتلاك القدرة على نقل الفكرة أو الإحساس إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية مع الالتزام بقواعد الكتابة وهو الشعور بإحساس معين وبحاجة الإنسان إلى نقل هذه الفكرة أو الإحساس إلى الآخرين كتابة، مستخدما مهارات لغوية عديدة، وبالتالي هو نشاط إدماجي يستثمر فيه المتعلم مكتسباته المختلفة فيوظف الأساليب التعبيرية الراقية، مستعينا في ذلك باللغة العربية الفصيحة؛ وبقواعد الكتابة الواضحة وعلامات الوقف وقد أصبح هذا النشاط يحتل مكانة هامة ضمن الوحدة التعلمية في تجسيد مكتسبات المتعلم ومدى إجادة التلميذ استعمال الفصحى، فبوساطة التعبير الكتابي يبرز المتعلم أفكاره ويعبر عن أحاسيسه ويظهر معالم شخصيته ويدمج ما اكتسبه، كما يعالج موضوعات متعلقة بمجالات حياته واهتماماته فينمي إبداعه ويوسع خياله.

تولد وفق هذا الطرح انشغالنا ورغبتنا في معالجة اشكالية استعمال الفصحى في العملية التعليمية ممثلة في التعبير الكتابي لدى فئة المتعلمين من المرحلة المتوسطة.

والدراسة بذلك تسعى إلى تحليل التعابير الكتابية لدى المتعلمين من هذا الصنف، ومحاولة المقارنة بين مدى إجادتهم للفصحى، ومدى ابتعادهم عن العامية داخل النظام التعليمي، ومحاولة الإفادة في التعرف على القرائن التي تدلنا على كيفية استعمال الفصحى في الكتابات التعبيرية لدى المتعلمين، ومن ثم الالتفات إلى الطرق الكفيلة للنهوض بالفصحى داخل وخارج المدرسة.

وعن أسباب اختيار الموضوع فلحاجة ملحة لدراسة بعض مناحي تعليمية اللغة العربية في المرحلة المتوسطة، ومحاولة معرفة مدى استفادة المدرسة الجزائرية من الدرس العربي الفصيح، وكذا معالجة الكيفية التي يشتغل تلاميذ المرحلة المتوسطة في تناولهم الفصحى في التعبير الكتابي، وكذا حيوية الموضوع واكتشاف بعض خباياه، ومن جهة اخرى محاولة التعرف على معنى العامية ومعنى التعبير الكتابي، والاسباب التي ادت الى استعمال وتوظيف العامية في التعابير الكتابية.

ومن الأسباب أيضا انشغال الدارسين في تقديم دروسهم باستعمال العامية، وهذا من بين أسباب عزوف المتعلمين لاستعمالها داخل قاعة الدرس، ومن ثمة عزوفهم عن استعمالها في تعبيراتهم الكتابية.

وكان المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي التحليلي.

ويأتي هذا البحث موسوما بـــ : " توظيف العامية في التعبير الكتابي لدى متعلمي سنة أولى متوسط نموذجا ".وبناء على ما سبق ذكره تبادرت إلى أذهاننا إشكالية أساسية مفادها:

- إذا كان معلم اللغة العربية يستعمل العامية أثناء الشرح فما تأثيرها على التعبير الكتابي لدى التلاميذ؟

تفرعت منها تساؤلات ثانوية:

- ما مفهوم العامية وما هي أهم خصائصها ؟
- ما مفهوم التعبير الكتابي ؟
- ماهي أسباب توظيف العامية في التعبير وماهي طرق العلاج ؟

إن غاية ما يتوخاه البحث أن يستطيع تقديم محاولة متواضعة تسعى إلى الانضمام إلى سواها من المحاولات الرامية إلى خدمة تعليمية العربية عموما، وانتهاج سبيل الفصحى خصوصا، وإلى إغناء الدراسة المتعلقة بتعليمية اللغة العربية و تعميقها و تأسيسها وفق أسسها المنهجية العلمية المرجوة خصوصا، ومحاولة تحليل بعض القضايا المعقدة بين الفصحى والعامية، ثم اقتراح الطريقة الكفيلة بالإخبار عن آليات اشتغالها و الوظائف التي تنهض بها في عموم العملية التعليمية.

أما عن خطة البحث، فسندرس استعمال العامية في التعبير الكتابي في فصلين:

**الفصل الأول :بين العامية والتعبير الكتابي**

والذي يأتي في مبحثين كل مبحث يندرج تحته ثلاثة مطالب.

**والفصل الثاني الموسوم ب :"الدراسة التطبيقية من خلال المتابعة الميدانية (حضور الدرس إضافة إلى التعليق)".**

وقد قسم إلى مبحثين، المبحث الأول تحت عنوان تأثير العامية في الوسط التعليمي . أما المبحث الثاني فقد قمنا بإحضار نماذج من التعابير مع التعليق عليها .

لينتهي البحث بخاتمة تكون حوصلة لأهم النتائج المتوصل إليها، وإذا كان من فضل على هذه الدراسة فإنه يعود إلى عدد من الدراسات والبحوث التي استطعنا الحصول عليها

والإفادة منها، ونشير في الأخير أنه رغم تعدد المقاربات المتعلقة بالعملية التعليمية المتعلقة باستعمال العامية داخل التعبير الكتابي لدى فئة من المتعلمين في المرحلة المتوسطة.وقد اعتمدنا على أهم مرجع بعنوان" المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها

واستراتيجياتها لراتب قاسم عاشور". لوضوح الخطوط العامة لهذه النظرية ،ولأنها لاقت استحسانا لدى العديد من الباحثين.

ومن الطبيعي أن تعترض كل باحث في هذا المجال صعوبات كثيرة يستحيل المرور عليها وتجاوزها دون الحوار الهادف.

ولعل أهم الصعوبات التي صادفت أثناء إنجاز هذه الدراسة تتمثل في مجملها في نقص المراجع في هذا المجال، و خاصة عندما يتعلق بالتعبير الكتابي، وكذا طريقة انتقال التعليم من العربية الفصحى الى العامية الدارجة، وانتشارها السريع في أوساط المتعلمين.

وفي الأخير نسأل الله أن نكون قد وفقنا فيما نصبوا إليه من نيات في إنجاز هذا البحث وإضافة الجديد لخدمة العملية التعليمية؛ وخدمة الفصحى من خلال هذا الجهد العلمي، فإن كان التوفيق حليفنا في الوصول إلى نتائج مرضية فمن الله وحده، وإن قصرنا فمن أنفسنا والشيطان الرجيم.

ختاما لا يسعنا إلا أن ننوهَ بدور أستاذنا الفاضل الدكتور" **ناصر بعداش** " حفظه الله ورعاه، حيث كان له بالغ الأثر في توجيهنا لاختيار هذا الموضوع والسير فيه، فأجزل الله مثوبته، كما الشكر موصول كذلك إلى كل من ساعدنا في إنجاح هذا البحث من أساتذة وأصدقاء .

# الفصل الأول:

# بين العامية و التعبير الكتابي

# الفصل الأول: بين العامية و التعبير الكتابي

قد فضل الله عز وجل اللغة العربية على سائر اللغات باعتبارها لغة القرآن الكريم، فمن الواجب الحفاظ عليها وتعلمها وتعليمها، لأنها ترفع الإنسان إلى أعلى الدرجات، إلا أننا نجد أمام هذه اللغة لغة ثانية تزاحمها في البيت والشارع و حتى المؤسسات التعليمية، وهي ما يطلق عليها باللهجة العامية.

## المبحث الأول: مفاهيم و مصطلحات

### المطلب 1: مفهوم العامية

**أ- لغة:** يعرفها ابن فارس في المقاييس"عمنا هذا الأمر يعمنا عموما إذا أصاب القوم أجمعين والعامية ضد الخاصة، يقال فلان ذو عمية: أي أنه بنصره أصحابه لا يخص، ويقال عمم اللبن: أرغى ".[1]

وجاءت كلمة العامية في معجم العين للخليل" العمية"الضلالة وفي لغة عمية والاعتماء: الاختيار، و المعامي: الأرض المجهولة.[2]

ويشير إلى ذلك الفيومي بقوله عمًى: فقد بصره فهو أعمى، وعمي الخبر خفي، والمرأة عمياء، الجمع (عُمي)، والعمى للقلب، أي عدم الاهتداء، فهو (عم) وأعمى القلب.[3]

**ب- إصطلاحا:** لقد وردت تعريفات متعددة ومختلفة للهجة العامية إلا أنها تصب في معنى واحد، وهي مجموعة من الخصائص اللغوية التي تنتمي إلى بيئة معينة يشترك فيها جميع

[1] ابن فارس: مقاييس اللغة، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر العربي للطباعة و النشر والتوزيع، الجزء 4، د ط، د ت، ص 18.
[2] الخليل بن أحمد الفراهيدي: كتاب العين، تحقيق: عبد الحميد الهنداوي، دار الكتب العلمية، الجزء 3، المحتوى.ض.ق، منشورات محمد علي بيضون، بيروت، لبنان، ط 1 (1424 ه ، 2002 م ) ص 233.
[3] أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ: الكتاب المنير في غريب الشرح الكبير، مكتبة لبنان، دط، دت، ص 431.

أفراد هذه البيئة التي تعد جزء من بيئة أكبر تضم لهجات عدة وتتميز عن بعضها بظواهر أخرى تسهل اتصال أفراد تلك البيئات بعضهم ببعض وفهم ما يدور بينهم من حديث. [1]

وهناك من يقول أنها أداة لنقل المعارف السابقة: كنقل الأجداد لحكايات الماضي التي تعتبر مدرسة بالنسبة لنا، [2] ومنه ينفرد مجتمع بلغة واحدة كما قال مارسيل كوهن Marcel Cohen: " وحدة اللغة مطلقا لا وجود لها بهذا المفهوم، حتى أفراد المجتمع الذين لا يملكون إلا لغة واحدة لا يستعملونها بنفس الطريقة في كل المقامات، فالمجتمع اللغوي يتصف بالثنائية اللغوية وهي وجود لغة فصيحة ولغة عامية وهذه الظاهرة طبيعية منتشرة في كل لغات العالم".[3]

وانصب تعريف العامية عند الطناحي على أنها اللهجة التي يمارسها الحرفيون والصناع والباعة ونلجأ إليها ( نحن المثقفين ) أحيانا حين نتعامل مع هذه الفئات لقضاء المصالح فقط، ولا يحتفل بها ولا يلتفت إليها.[4]

كما ورد تعريفها في قاموس " رد العامي إلى الفصيح " لأحمد رضا أنها: " تلك اللغة التي نتخاطب بها في كل يوم عما يعرض لنا من شؤون حياتنا مهما اختلفت أقدارنا ومنازلنا فهي لسان المتعلمين وغير المتعلمين على اختلاف فئاتهم وحرفهم ".[5]

ومما سبق نستنتج أن اللغة العامية هي اللغة التي يكتسبه المرء عندما يبدأ الكلام فهي لغة الحياة اليومية بالنسبة لكل فئات المجتمع على اختلاف مستوياتهم ودرجاتهم العلمية

[1] علي ناصر غالب: اللهجات العربية، لهجة قبيلة أسد، دار حامد للنشر و التوزيع، عمان، ط 1، ( 1431 ه ، 2010 م ) ص 33.
[2] العياشي العربي: لغة الطفل العربي و المنظومة اللغوية في مجتمع المعرفة ـ الجزائر أنموذجا ـ منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، دط، دت، ص 122.
[3] سهام مادن: الفصحى و العامية و علاقتها في استعمالات الناطقين الجزائريين، كنوز الحكمة، الأبيار، الجزائر، 2011 م، ص 32.
[4] محمود محمد الطناحي: في سبيل العربية، تحرير و تعليق أحمد عبد الرحيم، تقديم حسين الشافعي، أروقة للدراسات و النشر ( 1355 – 1419 ه ) ( 1935 – 1999 م ) ص 318، 319.
[5] أحمد رضا: رد العامي إلى الفصيح، دار الرائد العربي، بيروت، ط2، 1981 م، ص 5.

ومكانتهم الاجتماعية، وتعتبر اللغة العامية اللغة الثانية بعد الفصحى والتي ألف الناس الحديث بها لأنها سهلة وبسيطة حيث تسهل التواصل بين أفراد المجتمع.

## المطلب 2: خصائص المستوى العامي

**1 – الألفاظ في العامية:** تتميز الألفاظ في العامية بما يلي:

**أ – تخفيف الهمز:** وذلك من مثل ( مومن ) بدلا من ( مؤمن ) و ( جيت ) بدلا من (جئت ) و( ريت ) بدلا من ( رأيت )، وغالبا ما تقلب الهمزة وتصبح حرفا اخر مثل قلب الهمزة هاء كما في قولهم: ( هن أفعل ) بدلا من ( أن أفعل ) و ( لهنك ) بدلا من (لأنك).[1]

**ب – النحت:** توجد كلمات مركبة و صارت كلمة واحدة مثل ( أشحالك ) أي ( كيف حالك) و كذلك قولهم: ( راني ) بدلا من ( أرى أنني ).

**ج – القلب:** وهي ظاهرة قديمة في اللغة العربية تخص القلب المكاني للحروف، مثل قولهم: ( خسيف ) بدلا من ( سخيف ) و ( جوزه ) بدلا من( زوجه ) و كذلك قولهم (سمش) بدلا من ( شمس ).[2]

**د – الحذف:** تحذف العامية من حروف الجر، حرف النون، وذلك تخفيفا للكلام مثل قولهم: ( طاح مسما ) بدلا من قولهم ( سقط من السماء ) كما يحذف حرفي اللام و الألف المقصورة من حرف الجر ( على ) في مثل قولهم ( علما ) بدلا من ( على الماء ).

**هـ – الإدغام:** نجد أن المتكلمين لا يفكون الإدغام، بل يبقون عليه مشبعينه بياء ساكنة كقولهم: ( شدَيت ) بدلا من ( شددت ) و ( ردَيت ) بدلا من ( رددت ) ( مدَيت ) بدلا من ( مددت ).[3]

---

[1] عبد المالك مرتاض: العامية الجزائرية و صلتها بالفصحى، الشركة الوطنية للنشر و التوزيع، الجزار، دط، 1981 م، ص 14.

[2] المرجع نفسه، ص 14.

[3] عبد المالك مرتاض: المرجع السابق : ص 14.

**2 – قواعد العامية:** إن الحديث عن قواعد محددة ومضبوطة للعامية أمر سابق لأوانه، إلا أنها لا تخلو من بعض الظواهر التي تكون مطردة والتي نذكر منها:

أ – **الإعراب:** و هو تغير حركات أواخر الأسماء والأفعال المعربة ، وهو سمة من السمات الأساسية العربية الفصحى، وأن العربية لا تبدأ بساكن ولا تقف عند متحرك، أما في العامية خلافا للقاعدة العامة نجد كلمات تبتدئ بساكن مثل قولهم: ( ثْقيل، خْفيف، حْبل، جْمل) بدلا من ( ثقيل، خفيف، حبل، جمل ) على التوالي، والحركات الإعرابية لا توظف في العامية مثل قولهم: ( يسترها ربي )، ( جابك ربي ) فالإعراب هو الفرق الأساسي بين الفصحى والعامية بحيث أن: الفصحى نظام لغوي معرب أما العامية فقد سقط منها الإعراب بصورة شبه كلية.[1]

**ب – الأفعال في العامية:** يحرف المتكلمون بالعامية الأفعال بالإضافة إلى الزيادة والإنقاص في بنيتها مثلا نجد العامية تستعمل كلمة ( ماشي ) في محل ( السين ) الداخلة على الفعل المضارع مثل ( ماشي نسافر غدوا ) بدلا من ( سأسافر غدا ) و تستعمل كلمة ( ناش ) للأفعال المنفية و يختتمون بها الفعل مثل قولهم ( ماشاركناش ) بدلا من ( لم نشارك )، و صيغة المبني للمجهول يستعمل حرفي ( الألف و التاء ) بتاء مشددة مثل قولهم ( فلان أتضرب ) بدلا من ( فلان ضرب )، ولا توجد نون في العامية، فواو الجماعة وحدها تستعمل للذكور والإناث في الجمع فيقال مثلا ( الرجال خرجوا ) و( النسا خرجوا ).[2]

**ج – أسلوب العامية:** يختلف أسلوب العامية عن أسلوب الفصحى و إن كان قريبا منه فهناك فروق كثيرة سنذكر بعضا منها في ما يلي:

---

[1] نهاد الموسى: ثنائيات في قضايا اللغة العربية من عصر النهضة إلى عصر العولمة، دار الشروق، عمان، ط1، 2003 م، ص 125.

[2] شوقي ضيف: بين العامية و الفصحى، مجلة مجمع اللغة العربية المصري، مجمع اللغة العربية، القاهرة، العدد 89، 2000 م، ص 61، 62.

-نقول في العربية ( عادة جاء محمد ) و( كتب لي أخي رسالة ) و ذلك بتقديم الفعل على الفاعل و إلا الفاعل على الفعل، كان لنا ذلك قصد، و أما في العامية فالمعتاد أن نقول(محمد جا ) و ( خويا بعتلي برية ).

- إذا أردنا النفي في العربية الفصحى قلنا ( ما جاء فلان ) أو ( لم يحضر فلان ) أما في العامية فنبدأ بالاسم فنقول ( فلان ماجاش ) أو ( فلان ما حضرش ).

-إ ذا أردنا الاستفهام في اللغة العربية الفصحى قلنا ( هل جاء فلان؟ ) أما في العامية فلا نستعمل الحروف بل نستعين بنبرة الصوت فنقول ( فلان جا؟ ).[1]

- تستعمل صيغة المبالغة ولا يقصد معناها مثل قولهم ( كذاب ) و يقصدون ( كاذب ) سواء كان كثير الكذب أم لا.

- يستعمل لفظ ( خير ) بدلا من اسم التفضيل مثل ( عندي فستان خير من نتاع ختي ) بدلا من قولهم ( عندي فستان أجمل من فستان أختي ).

- يستعمل لفظ ( انتاع ) للدلالة على صاحب الشيء مثل ( صباط نتاعي ) أي ( حذائي).

**د – علامات التأنيث:** تمتلك اللغة العربية الفصحى ثلاث علامات للتأنيث وهي ( التاء والألف المقصورة والألف الممدودة ) و لا نجد في العامية إلا واحدة و هي التاء مثل (بيضة، صفرة، حمرة ) بدلا من ( بيضاء، صفراء، حمراء ).[2]

نستخلص من كل ما ذكرناه أن اللهجة العامية لهجة خفيفة على اللسان و سهلة بألفاظها حيث تيسر على الأشخاص الفهم و الحوار و الاتصال فيما بينهم.

وقد لجأ الانسان إلى استخدام العامية لأن من عادته الميل إلى الأمور السهلة، ففي اللهجة العامية تلغى الحركات و تقل الأوزان و التمييزات إذ أنها لا تتقيد لا بالإعراب ولا بالقواعد.

[1] محمد فريد أبو حديد: موقف اللغة العامية من العربية الفصحى، مجلة مجمع اللغة العربية المصري، ص 211.
[2] رمضان عبد التواب: لحن العامية و التطور اللغوي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ط2، 2000 م، ص 14.

## المطلب 3: عوامل ظهور المستوى العامي

يعود ظهور المستوى العامي إلى عدة أسباب نذكر منها:

**1 – العامل اللغوي:** أدى انتشار اللغة العربية أثناء الفتوحات الاسلامية إلى احتكاكها باللغات المحلية للبلدان المفتوحة، الأمر الذي أدى إلى تأثرها بتلك اللغات، وتأثريها عليهم ورغم صمودها إلا أنها لم تخرج سالمة من التحريف على ألسنة المتكلمين، لأن عاداتهم الصوتية والنطقية تؤثر في نطقهم لهذه اللغة، مما أدى إلى ظهور أشكال تعبيرية وصوتية متباينة وظهر ما يسمى بالعاميات.[1]

**2 – العامل الاجتماعي:** تتأثر اللغة أيما تأثر بحضارة الأمة و نظامها وعاداتها وتقاليدها، فكل تطور يحدث في ناحية من هذه النواحي سينعكس على أداة التعبير.[2]

**3 – العامل الطبيعي:** يختلف نطق الناس للأصوات باختلاف المناطق التي يسكنونها فالعوامل الجغرافية كالجو والتضاريس تعد فوارق تؤثر على أعضاء النطق، ولهذا نجد أن نطق بعض الأصوات تختلف من سكان الشمال عن الجنوب، و كذلك بالنسبة لسكان الشرق والغرب.

من ذلك ما حدث في اللغة العربية مثل: الجيم و التاء و الذال و الظاء والقاف، فقد أصبحت هذه الأصوات ثقيلة على أعضاء النطق في كثير من البلدان العربية، فنطقها على وجه صحيح يتطلب مجهودا كبيرا.[3]

**4 – العامل السياسي:** بعدما اتسعت الدولة الاسلامية و كثرت المناطق التابعة لها واختلفت الشعوب الخاضعة لنفوذها، فقد أدى ذلك إلى ضعف السلطات المركزية، فانقسمت

[1] علي عبد الواحدوافي: فقه اللغة ، دار النهضة، القاهرة، مصر، ط2، 2000 م، ص 104.
[2] علي عبد الواحد وافي: اللغة و المجتمع، دار النهضة، القاهرة، مصر، 1981 م، ص 9.
[3] علي عبد الواحد وافي: علم اللغة ، دار النهضة، القاهرة، مصر، دط،دت، ص 292.

إلى دويلات صغيرة و أصبح لهذه الدول حكم ذاتي مستقل بعضها عن بعض، و غني عن البيان أن انفصام الوحدة السياسية يؤدي إلى انفصام الوحدة الفكرية واللغوية.[1]

## المبحث الثاني: مفهوم التعبير الكتابي

قبل أن نتعرف على مفهوم التعبير الكتابي لابد من الإشارة أولا إلى مفهوم التعبير ( لغة واصطلاحا) و مفهوم الكتبة ( لغة و اصطلاحا ).

### المطلب 1: مفهوم التعبير

**أ- لغة:** في معجم لسان العرب لابن منظور: عبر الرؤيا يعبرها عبرا وعبارة وعبرها، بمعنى فسرها و أخبر بما يؤول إليه أمرها.[2]

أما في المعجم الوسيط عبر: عبَر عما في نفسه، أي بين بالكلام عما في نفسه.

فالتعبير إذن هو الإبانة والإفصاح عما في الخاطر من أفكار و مشاعر بحيث يفهمه الآخرون.[3]

ويأخذ مفهوم التعبير صفاته من اللف نفسه، فعبَر عن الشيء أي: أفصح عنه وبينه و وضحه، و يكون هذا البيان أو الايضاح، باللفظ أو بالإشارة أو بتعبيرات الوجه بأنواعها التمثيلية أو الواقعية، كما يكون بالكتابة.[4]

**ب- اصطلاحا:** تعددت التعريفات التي قدمها الدارسون لتحديد مفهوم التعبير منها:

---

[1] علي عبد الواحد وافي: علم اللغة ، دار النهضة، ص 132.
[2] بن منظور: لسان العرب المحيط، المجلد الرابع، جزء ( ط،ق )، دار لسان العرب، بيروت، 1408 ه – 1998 م، ص 667.
[3] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، دار الدعوة، ص 580.
[4] زكريا ابراهيم: طرق تدريس اللغة العربية،دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ص 178.

**مجاور ( 1986 ):** بأنه " إمكانية الفرد التعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره في وضوح و تسلسل، بحيث يتمكن القارئ أو السامع من الوصول في يسر إلى ما يريد الكاتب أو المتحدث".

**أبو جابر ( 1991 ):** بأنه " تلك الطريقة التي يصوغ بها الفرد أفكاره وأحاسيسه وحاجاته، و ما يطلب إليه صياغته بأسلوب صحيح في الشكل والمضمون".[1]

**أبو مغلي ( 1999 ):** بأنه " تدفق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب، فيصور ما يحس به، أو ما يفكر به، أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه، والتعبير إطار يكتنف خلاصة المقروء من فروع اللغة و آدابها والمعارف المختلفة.[2]

وخاصة بالمحادثة أو الكتابة، وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب، و عن مواهبه و قدراته و ميوله".

نستخلص من التعاريف التي ذكرناها سابقا أن التعبير عبارة عن طريقة ووسيلة للإفصاح عما يجول في النفس من أفكار و مشاعر و أحاسيس سواء كان ذلك بالمحادثة أو الكتابة.

## المطلب 2: مفهوم الكتابة

**أ- لغة:** نقول: كتب، يكتب، كتابة وهو مكتوب.

فالكتابة تعني: الجمع، الشَد، التنظيم، كما تعني الاتفاق على الحرية، كما تعني القضاء، و الالتزام والإيجاب، والكتابة صناعة الكاتب، قال تعالى: " كتب الله لأغلبن أنا ورسلي إن الله قوي عزيز" المجادلة ( 21 ).[3]

---

[1] محمد علي الصويركي: التعبير الكتابي التحرري، دار و مكتبة الكندي للنشر و التوزيع، ط 1، عمان، 1435 ه - 2014 م ، ص 9.

[2] سميح أبو مغلي: مدخل إلى تدريس مهرات اللغة العربية، دار البلدية، ط 1، 1431 ه – 2010 م، ص 79.

[3] زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية ( الاستماع/التحدث/القراءة/الكتابة )دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، د ط، ص 164.

**ب- اصطلاحا:** تعد الكتابة من المهارات المطلوبة للنجاح في المدرسة والحياة عموما، وهي قدرة التلميذ على ايصال أفكاره و مشاعره.

والكتابة هي: " عملية معقدة في ذاتها كفاءة أو قدرة على تصور الأفكار وتصويرها في حروف و كلمات و تراكيب صحيحة نحوا، وفي الأساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار في وضوح ومعالجتها في تتابع وتتدفق ثم تتفتح الأفكار والتراكيب التي تعرضها بشكل يدعو إلى مزيد من الضبط و التفكير، إنها رسم رموز الأحداث والمعاني.

وكذلك أيضا هي: تسجيل أفكار المرء و أصواته المنطوقة في رموز مكتوبة، اصطلح علماء اللغة على تسميتها حروفا هجائية تنتظم وفق احكام اللغة وقوانينها في كلمات و جمل مترابطة[1].

وتتمثل الكتابة في التعبير الكتابي أما الإملاء و الخط فيمكن تسميتها بالمهارات الكتابية المساعدة.[2]

من خلال ما سبق نصل إلى أن الكتابة تدور في فلك واحد و هو تسجيل أفكار المرء و أصواته المنطوقة أو المسموعة إلى رموز مكتوبة تترجم ما يدور في ذهن الإنسان، و ما يتبادله مع الاخرين من حديث لأجل الرجوع إليها عند الحاجة و القدرة على الاحتفاظ بها من زمن لخر.

و نستنتج كذلك أن الكتابة هي الرمز الذي استطاع به الإنسان أن يضع أمام الآخرين فكره و تفكيره، و عقله و روحه و اتجاهاته و إحساساته ليفيد بها غيره.

[1] ايمان البقاعي: المتقن، معجم تقنيات القراءة و الكتابة و البحث الطلابي، دار الراتب الجامعية، بيروت، لبنان، د ط، د س، ص 228.
[2] عبد السلام يوسف الجعافرة : مناهج اللغة العربية و طراف تدريسها بين النظرية و التطبيق، مكتبة المجمع العربي للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2011 م، ص 231.

## مفهوم التعبير الكتابي:

تعددت التعاريف الخاصة بهذا المصطلح من باحث لآخر من بينها:

-هو تحويل الأفكار والخبرات إلى عمل مكتوب واضح وجميل بالاعتماد على ترتيب الافكار و الثروة اللفظية و مراعاة قواعد اللغة.[1]

وفي هذا التعريف شرط الوضوح الجمال و أيضا شرط الترتيب في الافكار.

- أو هو كل كتابة فنية عبر من خلالها التلميذ عن مشاريعه وآرائه، وتحمل الكتابة شخصية صاحبها، حيث يوظف فيها كل ما يملك من ثروة لغوية وقوة بلاغية، وقدرة على التعبير.[2]

ومفاد هذا التعريف أن الكتابة هي التي تبين شخصية التلميذ و مستواه المعرفي، لأنه يوظف ثروته وقوته وقدرت على التعبير.

- هو عقلية تقوم على التحليل والتركيب يصب في رموز مكتوبة تصور الالفاظ الدالة على الانسان.[3]

ومن هذا التعريف نخلص إلى أن: التعبير الكتابي عمل عقلي يقوم على التحليل والتركيب ليصب في رموز مكتوبة.

## المطلب 3: أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي

هناك عوامل كثيرة يمكن أن يعزى لها ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي ويمكن حصر هذه العوامل في:

[1] نجوى عبد الرحيم شهيب: أساسيات و تطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، ط 1، القاهرة، 2006 م، ص 250.
[2] اسية العايب، بارزة شنيتف: المقاربة النصية و دورها في تعليمية أنشطة اللغة العربية، دراسة في كتاب رياض النصوص السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف ميلة، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة و الأدب العربي، تخصص لسانيات تطبيقية، 2016/2015، ص 19.
[3] عاشور راتب قاسم الحوامة، محمد فؤاد: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية و التطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، 2007 م، ص 197.

1 – سيادة العامية وقلة المحصول اللغوي لدى الطالب، فالطالب باللهجة العامية في المجتمع، فيشعر أن اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة، ومما يؤسف له أن الوسط الذي يتعامل معه الطالب و المعلم هو وسط لا يستعمل غير العامية، وتبدو العامية فيه هي القاعدة و صاحبة السيطرة، أما الفصحى فاستعمالها محصور في حيز ضيق من المدرسة لا تتعداه إلى غيره، فيحول ذلك دون توظيف الطالب للغة سليمة في حياته.

2 –أن بعض المعلمين في المدارس لا يُنمَون حصيلة الطلاب اللغوية الفصيحة بعزل التعبير عن باقي فروع اللغة، ولا يستثمرون ما في دروس اللغة من أنماط لغوية راقية لتدريب تلاميذهم على استعمالها في مواقف حياتية جديدة.

3 – أن بعض معلمي اللغة العربية لا يدربون تلاميذهم على المحادثة باللغة السليمة، و لا يدربون على الاكثار من التحدث عن خبراتهم ومشاهداتهم باللغة الصحيحة، وكثيرا ما يلجأ بعض المعلمين إلى التركيز على موضوعات وصفية بعيدة عن محيط التلاميذ وأذهانهم[1].

4 – عدم متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ التعبيرية وخاصة اهمال بعضهم تقويم موضوعات التلاميذ الكتابية، الاكتفاء بالنظر إليها أو وضع إشارة معينة على الموضوعات و أن يلجأ المعلم إلى كثرة الشطب و التصويب لأن ذلك يؤدي إلى ضعف ثقة الطالب بنفسه وكره المادة، و عدم الاهتمام بخلق الحافز على القول أو الكتابة و في ذلك ضرر للتلاميذ من جانبين، الأول: أن من يخطئ منهم لا يعرف خطأه فيصوبه، والثاني: أن طلاب الصف الأقوياء والضعفاء تفتقر حماستهم للتعبير، يزهدون فيه، فيشعر الطلبة أنهم يؤدون عملا لا رونق له ولا جمال فيه.

5 – قلة القراءة، فمن الحقائق المقررة أن الصلة وثيقة بين القراءة والتعبير، وأن التعبير لا يجود إلا بكثرة القراءة.

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي: المهارات القرائية و الكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، دار المسيرة للنشر و التوزيع، عمان، ط 3، 1434 ه – 2013 م، ص 226.

6 – عدم تدريب الطال وإعانته على فهم أدب الاصغاء والاستماع، وأدب الحديث، و أدب المناقشة وأدب النقد.

7 –طرق التدريس المتبعة في مدارسنا، والتي تجعل المعلم يتأثر بالحديث ولا يعطي لطالب حظا من المشاركة، الأمر الذي ينعكس على الطالب وقدرته على المشاركة في المواقف المختلفة.

8 – لعل عدد التلاميذ الكبير في الصف، وعدد الحصص الكثيرة الملقى على عاتق المعلم سببان اخران يحدان من قدرة المعلم على القيام بواجبه في دروس التعبير وغيرها[1].

## علاج ضعف التلاميذ في التعبير:

إن تحديد العوامل والأسباب المسؤولة التي تؤثر سلبيا على تعبير التلاميذ يجب أن يقود إلى دراسة هذه المؤثرات و بالتالي إلى عزل أثرها وبيان الأدوار الايجابية التي يمكن أن تستبدل بها السلبيات؟

1 – إعطاء الطالب الحرية في اختيار الموضوعات عند الكتابة، وخلق الدافع للتعبير وخلق المناسبات الطبيعية التي تدفع التلاميذ إلى الكتابة.

2 – ربط موضوعات التعبير ببقية فروع اللغة و بالمواد الدراسية الأخرى، وتوظيف موضوعات الأدب و القراءة في ذلك.

3 – تعويد التلاميذ على الاطلاع و القراءة حتى تتسع دائرة ثقافة التلاميذ، وبالتالي يكون لديهم قدر من الافكار و الالفاظ التي تعينهم على الكتابة.

4 –متابعة الأسرة لأبنائها من خلال مراجعتهم في الدروس التي تعلموها في المدرسة، وطرح الأسئلة المختلفة عليهم، و تعويدهم على تنظيم أفكارهم والتعبير عنها بلغة سليمة.

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي: ص 227.

5 – الابتعاد عن استخدام العامية في التدريس، ينبغي ألا يقتصر ذلك على معلمي اللغة العربية فقط.

6 – مراعاة معلمي اللغة للأسس النفسية والتربوية واللغوية التي تؤثر ايجابيا في تعبير التلاميذ.

7 – تصحيح الأخطاء وتقويم الأسلوب و الارتقاء به، وتكوين الثروة اللغوية إثرائها[1]

[1] راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي: ص 228.

# الفصل الثانـي:

# الدراسـة الميدانيـة

# الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

## المبحث الأول: تأثير العامية في الوسط التعليمي.

إن ما يعانيه الطفل في مراحل تعليمه الأولى من مشكلات تعليمية هو أشد ما يمكن أن يؤثر على حياته الأكاديمية المستقبلية على مستوى كل المهارات التعليمية الأساسية الأخرى من قراءة وتركيب وتحليل وتأليف فهي تقضي على ذلك القالب المستخدم لحفظ اللغة وانتقالها من الوعاء الفكري إلى رموز كتابية يعبر بها عما يجول في داخله من إبداع فإذا كانت مشوهة فإنها ستنقل ذلك الإبداع بصورة غير مفهومة[1] .

وتؤكد جل الدراسات أن استعمال العامية في التدريس من أهم أسباب الضعف اللغوي ويرجع هذا إلى أن العامية ضعيفة في مادتها فقيرة في ألفاظها ،وأن من دأبها التعاون في التعبير وهذا يؤدي إلى التهاون في التفكير ،وهذا التهاون تنشأ عنه عادات لغوية رديئة وينبني عليه الكسل العقلي .ولا يرى الكثير من المعلمين خطورة في استعمال العامية والتدريس بها ،لذا يعتمدون عليها سواء أكان ذلك في المرحلة الجامعية أو ما قبلها .فنراهم في كثير من البيئات العربية لا يستخدمون الفصحى في قاعات الدرس جهلا أو ازدراء، ويرجع المعلم أسباب لجوئه للعامية بهدف تقريب المعنى للتلميذ باعتبارها(العامية)سهلة الفهم على الفصحى [2].

إن هذا الاستخدام العامي في التدريس جريمة تربوية ، تؤدي إلى آثار سلبية على عملية التعليم خاصة إذا كان المعلم لا يعرف العلاقة بين الفصحى و العامية[3] .

وما دام المعلم يتحدث بالعامية داخل القسم ، فهذا الأمر يجعل المتعلم يلجأ إليها هو أيضا وبهذه الطريقة التي يستعملها المعلم تجعل المتعلم يدور في دوامة العامية و بعيدا عن

[1] ربا فهمي وآخرون: اهتمامات القراءة ومعوقاتها لدى تلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في مديريات التربية والتعليم في منطقة شمال الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية ،م6،ع3،ص108-165.
[2] وليد علي الطنطاوي :بحث في فقه اللغة ،قسم اللغة العربية ،كلية اللغات جامعة المدينة العالمية شان –علم ماليزيا- ص14.
[3] المرجع السابق ص 15.

الفصحى ، وعندئذ لا يكتسب أي رصيد لغوي .وتنتشر العامية انتشارا صارخا بين أبناء اللغة العربية ،وتتنوع هذه العاميات لتهدد اللغة الفصيحة الأم ،والتي تجعل اللغة الفصيحة في مستوى ثان من التجسيد اللغوي ،وتمنحها مكانة أقل في التعبير الحياتي بين أبناء اللغة[4].

ونجد معلمي اللغة العربية يعلمون التلاميذ بالعامية ،بل نجد ما هو أدهى من ذلك وهو استخدام المعلمين والأساتذة في أقسام اللغة العربية في كليات الآداب بالجامعات العربية للعامية [5].

[4] فراس حج محمد :الأخطار التي تهدد اللغة العربية وسبل مواجهتها ،مجلة عود الند مجلة ثقافية فصيلة ، العدد 64.
[5] عبد العزيز بن عثمان التويجري ،حاضر اللغة العربية التصنيف والتوضيب والسحب في مطبعة الإيسيسكو ،الرباط ، المملكة المغربية ، ص47.

## المبحث الثاني: نماذج عن توظيف العامية في التعبير الكتابي لدى متعلمي سنة أولى متوسط.

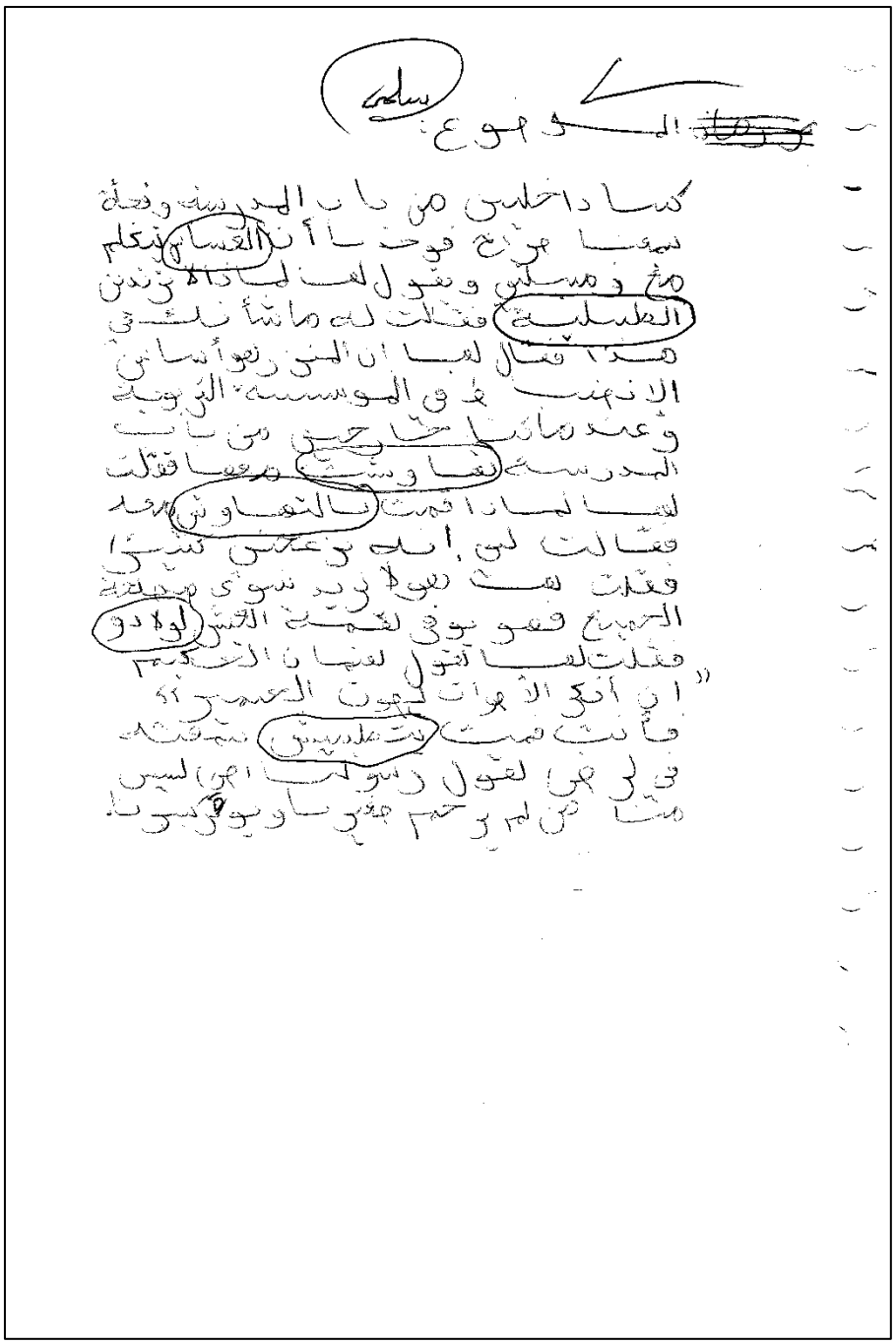

**التعليق على التعبير رقم 1:**

إن الهدف الأساسي من تصحيح الأخطاء الوظيفية في التعبير الكتابي – والتي نقصد بها إدراج بعض الكلمات العامية مع الفصحى – هو معرفة الأثر الذي تتركه العامية في

تداخلها مع الفصحى ،وكذا معرفة الأسباب التي كانت وراء ذلك ، ومن خلال تتبع حركة انتقال العامية وتغلغلها وسط تعابير تلاميذنا الكتابية ، كان من واجبنا تقديم بعض التوصيات التي من شأنها أن تخدم المعلم والمتعلم ، وتلقي بظلالها على العملية التعليمية وبذلك يصبح المعلم قادرا على تنمية مهارة التعبير الكتابي الخالي من الأخطاء الوظيفية ولكي تكون الدراسة هادفة أخذنا بعض العينات من تعابير التلاميذ ، بالإضافة إلى الحضور الشخصي إلى قاعة الدرس ، وبالإطلاع على ورقة للتعبير الكتابي مستعملين المنهج الإحصائي قمنا بجرد الأخطاء لنستخلص في الأخير بعض النتائج التي تخص استعمال العامية وآثارها السلبية على العملية التعلمية ، مع ذكر تأثير البيئة وثقافة المجتمع على تعبير التلاميذ .

ومن التعابير التي تحصلنا عليها وجدنا أن التلميذة «سلمى» قد استخدمت مجموعة من الألفاظ العامية والتي قمنا بتصحيحها والتعليق عليها .

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| العساس | الحارس |
| الطبلية | المئزر |
| تهاوشت | تشاجرت |
| بالتهاوش | المشاجرة |
| لولادو | لأولاده |

وتوصلنا إلى أن التلميذة «سلمى» تميل إلى استعمال العامية والعزوف عن الفصحى نظرا لسهولتها على اللسان ، وكذلك تعودها على الكلام بالعامية في البيت ومع أصحابها وفي كل مكان حتى أصبحت جزءا لا يتجزأ منها ، وكذلك عدم تعودها على الكتابة بلغة سليمة .

وهذا راجع بالدرجة الأولى إلى الإهمال من طرف الأولياء لأنهم لم يعودوا أولادهم على التحدث بالفصحى مما أدى إلى التغاضي والتساهل في استعمالها ، ومن جهة أخرى نجد

تساهل بعض المعلمين في تلقين التلاميذ بالعامية ضعفا منهم أو عدم الإكتراث بالنتائج التي تؤدي إلى تدهور مستوى التلاميذ .

وفي الأخير يجب الإشارة إلى بعض الحلول التي من شأنها معالجة الوضع والوصول إلى نتائج مرضية :

*استثمار النظريات النفسية الحديثة خاصة أثناء المواقف التواصلية للمتعلم وتطوير مهارته اللغوية .

*تجنب المعلمين استعمال العامية لأن التلميذ مقلد جيد للمعلم .

*تعويد الأبناء على النفس أثناء الكتابة والتدخل فقط عند الضرورة .

كثرة التدريب على الحديث والكتابة في الموضوعات المختلفة ، مع إزالة الخوف والتردد من نفوس التلاميذ بشتى الطرق المختلفة والممكنة .

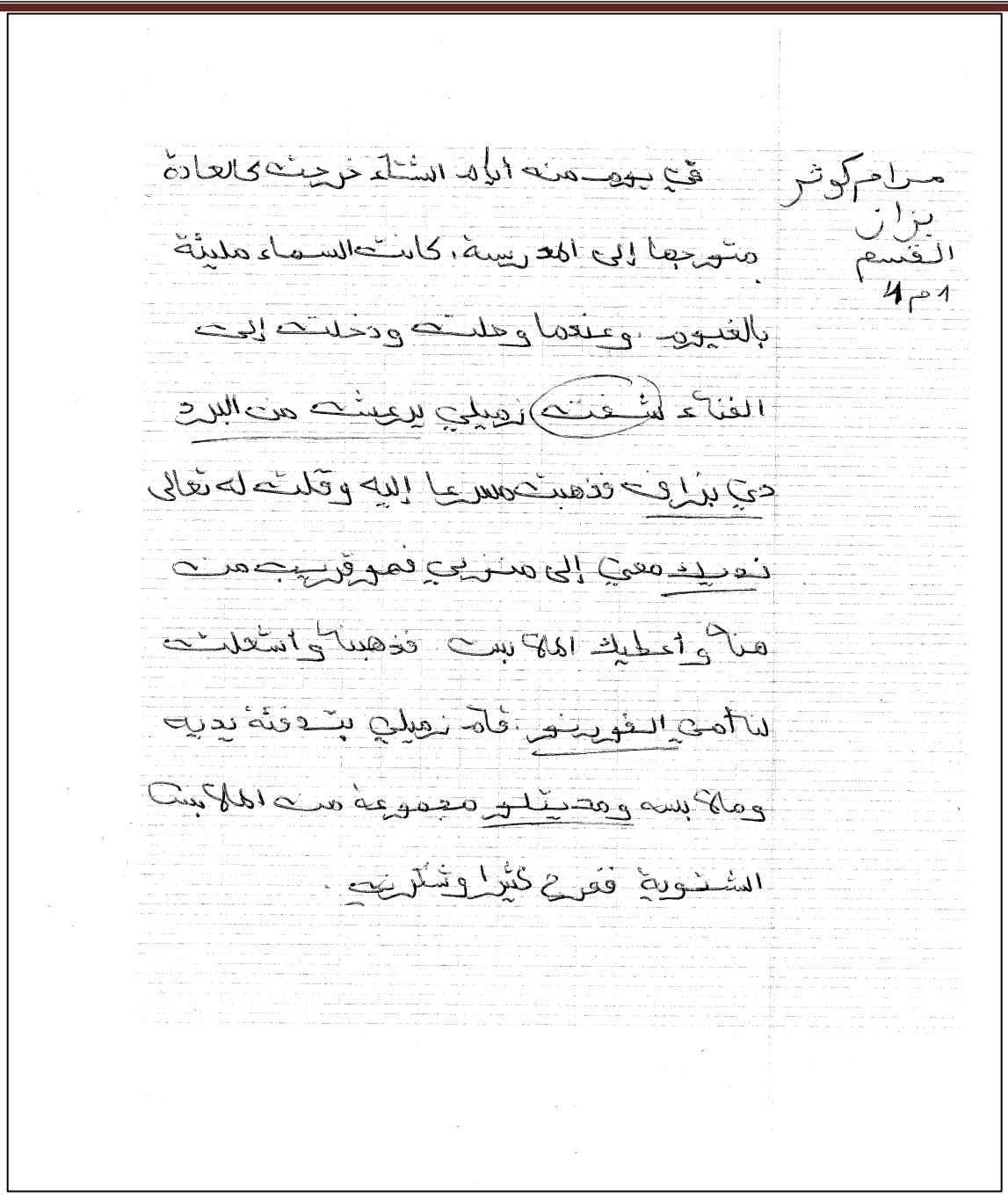

مرام كوثر
بزان
القسم
4 م 1

في يوم من الأيام استيقظت كالعادة
متوجها إلى المدرسة، كانت السماء ملبدة
بالغيوم. وعندما وصلت ودخلت إلى
الفناء شعرت زميلي يرتعش من البرد
في يراني تذهبت مسرعا إليه وقلت له تعالى
نذهب معي إلى منزلي فهو قريب من
هنا وأعطيك الملابس. فذهبا واستقبلت
أمي الطريق. قام زميلي بتدفئة يديه
وملابسه ومديتلي مجموعة من الملابس
الشتوية. فرح كثيرا وشكرني.

## التعليق على التعبير رقم 2 :

من خلال اطلاعنا على تعبير التلميذة «مرام كوثر»لاحظنا أنه يحتوي على بعض الكلمات العامية والتي تندرج ضمن الأخطاء الوظيفية .

الجدول التالي يبين الأخطاء الواردة في التعبير والتي قمنا بتصحيحها والتعليق

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| شفت | رأيت |
| يرعش | يرتعد |
| البرد دي بزاف | شدة البرد |
| نديك | آخذك |
| الفورنو | المدفئة |
| مديتلو | أعطيته |

إن توظيف التلميذة مرام لهذه الألفاظ العامية راجع إلى عدة أسباب والسبب الرئيس هو ضعف الرصيد اللغوي من مفردات وتراكيب ، عدم اهتمام التلاميذ بحصة التعبير الكتابي وانصرافهم عن القراءة والمطالعة الحرة .

والسبب الثاني يعود إلى المعلم ، فهو يتحدث مع تلاميذه باللهجة العامية ، فإذا كان المعلم هو القدوة والمتعلم هو المقتدي فمن المؤكد أن هذا الأخير سيأخذ لغة معلمه ويوظفها

نضيف إلى هذا قلة متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ التعبيرية وإهمال تقويم الموضوعات الكتابية .

والسبب الثالث يعود إلى الأسرة فإذا كان كل أفراد الأسرة يتكلمون بالعامية فمن المؤكد أن الطفل يتأثر بلغة الأسرة التي ترعرع فيها، فإذا كان الوالدان حريصين على لغة أبنائهم ويحثونهم على التكلم بالفصحى لما وجدنا مشكل العامية في الوسط الدراسي .

وهذه الأسباب أدت بنا إلى اقتراح بعض الحلول التي تخدم المعلم والمتعلم :

*يجب تعويد التلاميذ على التحدث بالفصحى ثم إعادة كتابتها عبر قناة التعبير الكتابي مع الاهتمام بهذه الحصة .

*تشجيع التلاميذ على التحدث بالفصحى في البيت والشارع والمدرسة .

*منع التلاميذ من التحدث بالعامية أثناء الدرس ، ومساعدتهم على استعمال الفصحى .

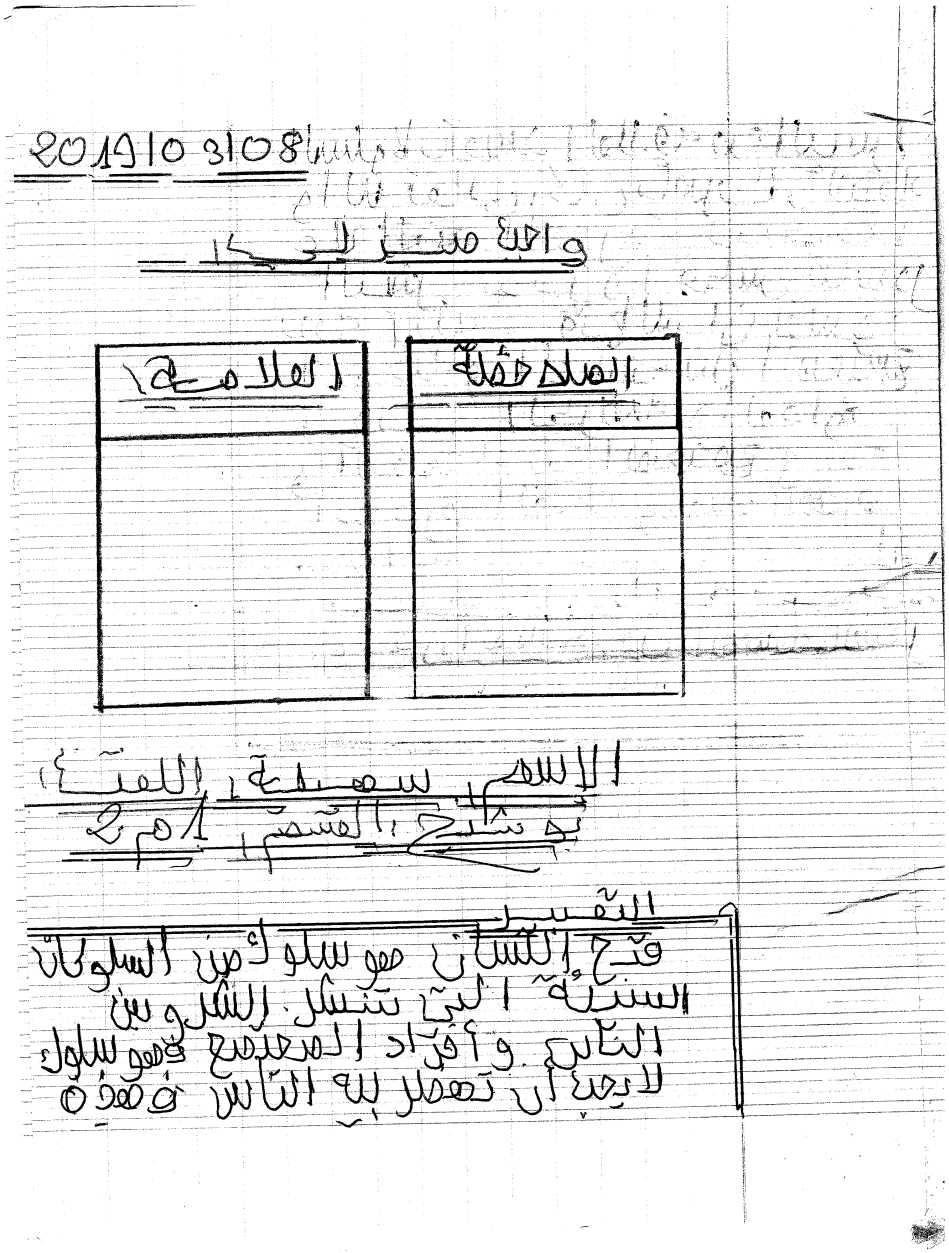
20191031085
واجب منزلي
الملاحظة
الصلاحية
الاسم: سمية، اللقب:
تخصص: أم 2
التفسير
فتح اللسان هو سلوك من السلوكات السيئة التي تنشل الشارعين التابع وأفراد المجتمع فهو سلوك لايجب أن تتصف به الناس وهذه

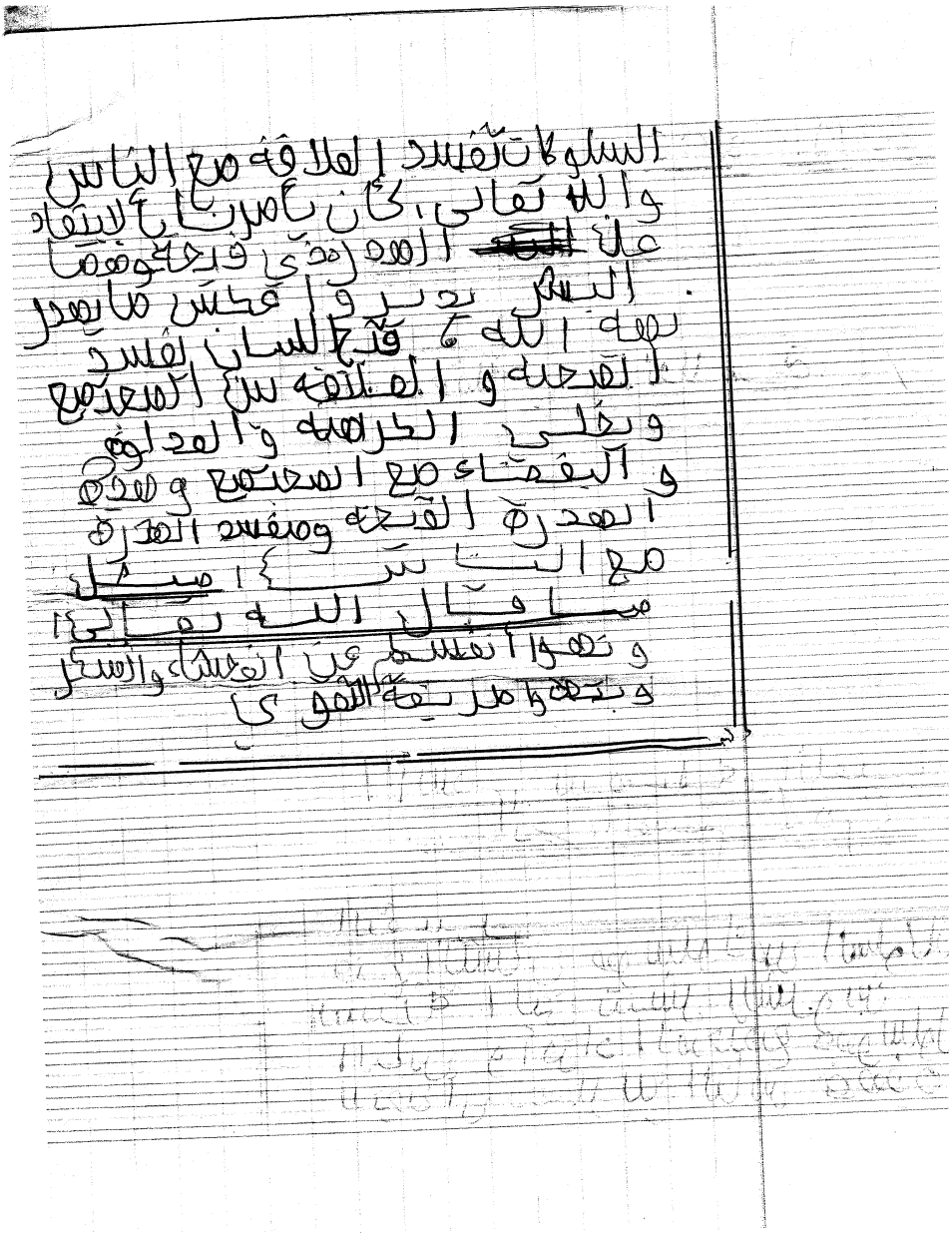

**التعليق على التعبير رقم 3:**

من خلال اطلاعنا على تعبير التلميذة «سهيلة » لاحظنا أن تعبيرها هي أيضا لا يخلو من بعض الأخطاء الوظيفية ،والتي استخدمتها ربما لعدم انتباهها أو لأنها تأثرت بلغة الشارع والأسرة التي ترعرعت فيها .

ومن الألفاظ العامية التي استخدمتها التلميذة «سهيلة» نجد :

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| الهدرة دي فيحة | الكلام الرديء |
| يديروا | يفعلوا |
| يهدر | يتكلم |
| يخلي | يترك |
| الهدرة | الكلام |

وقد اقترحنا بعض الحلول لهذه المشكلة :

*يجب على التلاميذ البحث في المعاجم اللغوية .

*يجب على الأولياء متابعة الأبناء من خلال زيارة المدرسة بشكل دوري .

*أما دور المجتمع فيكمن في إنشاء المكتبات وتسهيل الخدمات المقدمة للزائرين .

*وقوف المجتمع بشكل حازم أمام زحف اللغة الأجنبية ومحاولة استبدالها باللغة العربية .

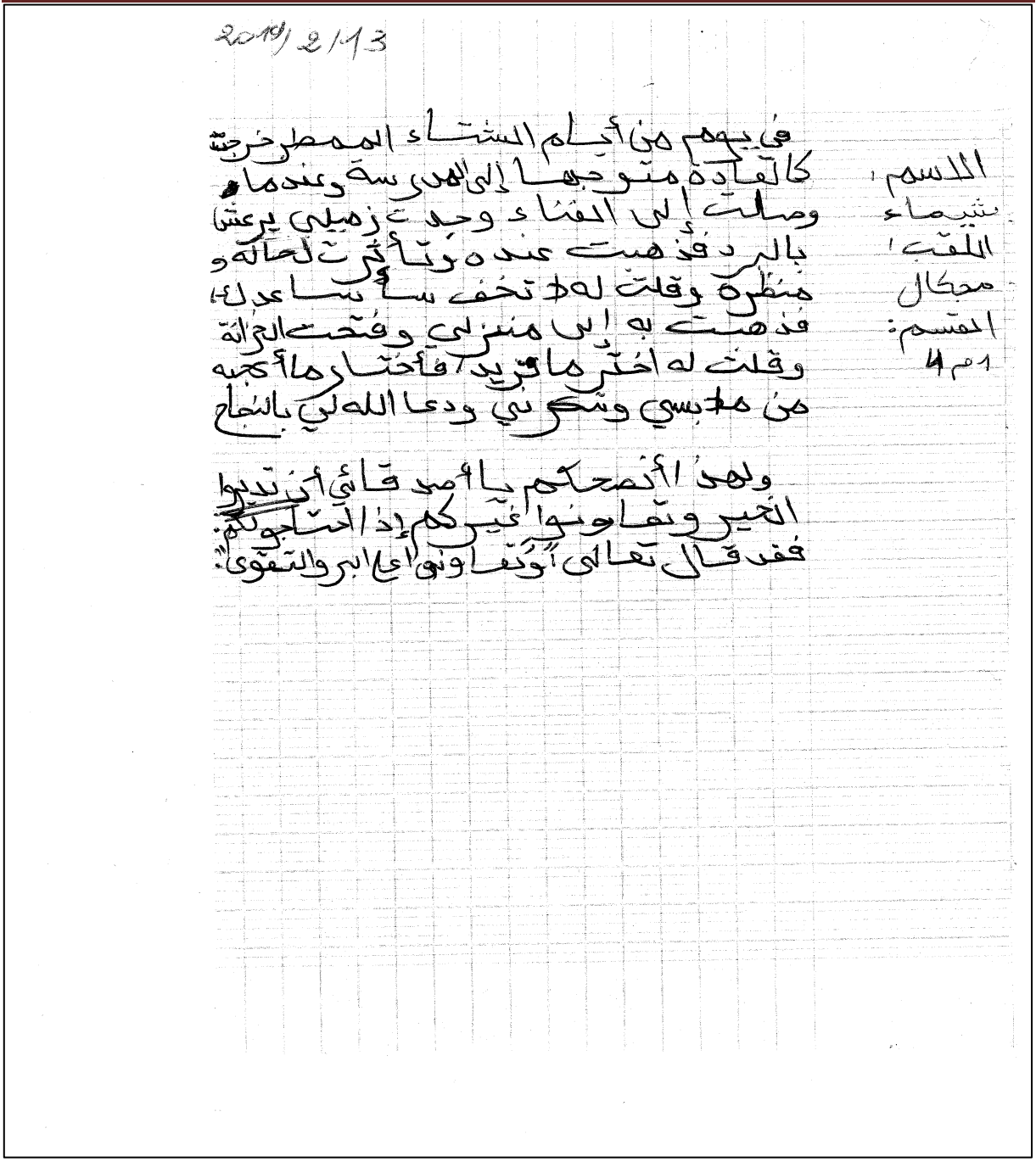
2019/2/13

في يوم من أيام الشتاء الممطرة كالعادة متوجها إلى المدرسة وعندما وصلت إلى الفناء وجدت زميلي يرعش بالبرد فذهبت عنده وتأثرت لحاله و منظره وقلت له لا تخف سأساعدك فذهبت به إلى منزلي وفتحت الخزانة وقلت له اختر ما تريد فأختار ما أعجبه من ملابسي وشكرني ودعا الله لي بالنجاح

الاسم: شيماء
اللقب: معكال
القسم: 4م1

ولهذا أنصحكم يا أصدقائي أن تتبادروا الخير وتعاونوا غيركم إذا احتاجوكم. فقد قال تعالى "وتعاونوا على البر والتقوى".

**التعليق على التعبير رقم4 :**

لاحظنا من خلال تعبير التلميذة «شيماء» وظفت هي أيضا مجموعة من الألفاظ العامية.

والجدول الآتي يبين الأخطاء التي وقعت فيها :

| الخطأ | الصواب |
|---|---|
| يرعش | يرتعد |
| تديروا | تفعلوا |

وقد وظفت التلميذة «شيماء» هذه الألفاظ لعدة أسباب نذكر منها :

*وضع حصص التعبير الكتابي في آخر اليوم الدراسي ، وهذا يؤثر على أداء التلاميذ ويقلل من رغبتهم في الاهتمام بحصة التعبير لقلة الاهتمام بها من جانب المعلم .

*عدم تشجيع المعلمين للتلاميذ على القراءة الحرة ووضع الحوافز للقراءة، فالتعبير لا يجود إلا بكثرة القراءة فهي تطوع الأساليب وتنمي الثروة اللغوية .

وهذه الأسباب أدت بنا إلى اقتراح بعض الحلول للخروج من هذا المشكل الذي يهدد لغة التلاميذ :

*المطالعة المستمرة والتردد على المكتبات العامة والخاصة .

*تحفيز التلاميذ على حفظ نماذج من الأشعار والأحاديث والأمثال وآيات من الذكر الحكيم.

*أما دور الأولياء فيكمن في اصطحاب الأبناء إلى المكتبات العامة وتدريبهم على الإعارة ومحاكاة الباحثين .

*الاستماع إلى الأبناء وعدم مقاطعتهم أثناء الحديث ومنحهم الحرية في التعبير والثقة بالنفس.

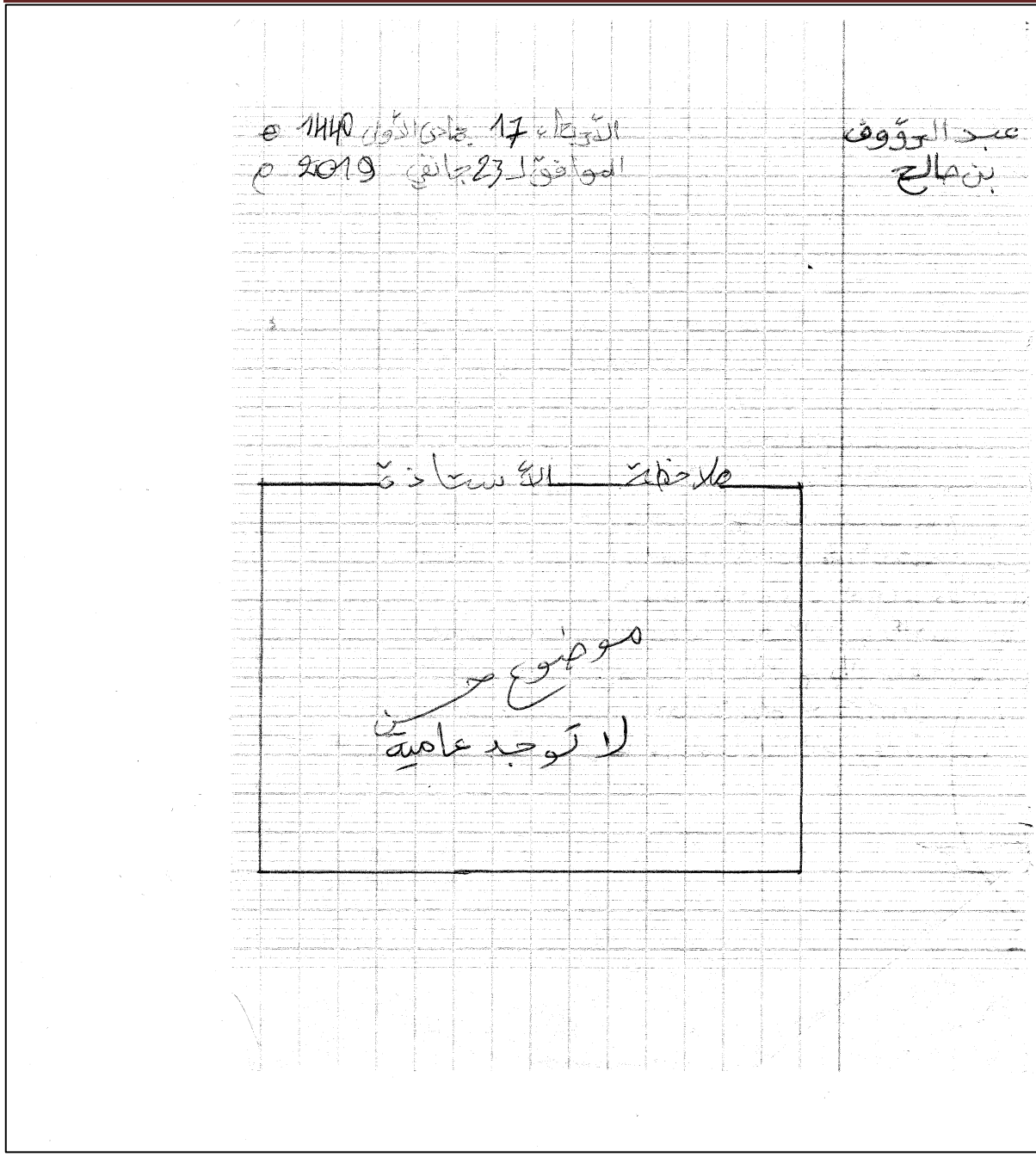
عبد الرؤوف
بن صالح
الثلاثاء 17 جمادى الأولى 1440 هـ
الموافق لـ 23 جانفي 2019 م
ملاحظة الأستاذة
موضوع جيد
لا توجد عامية

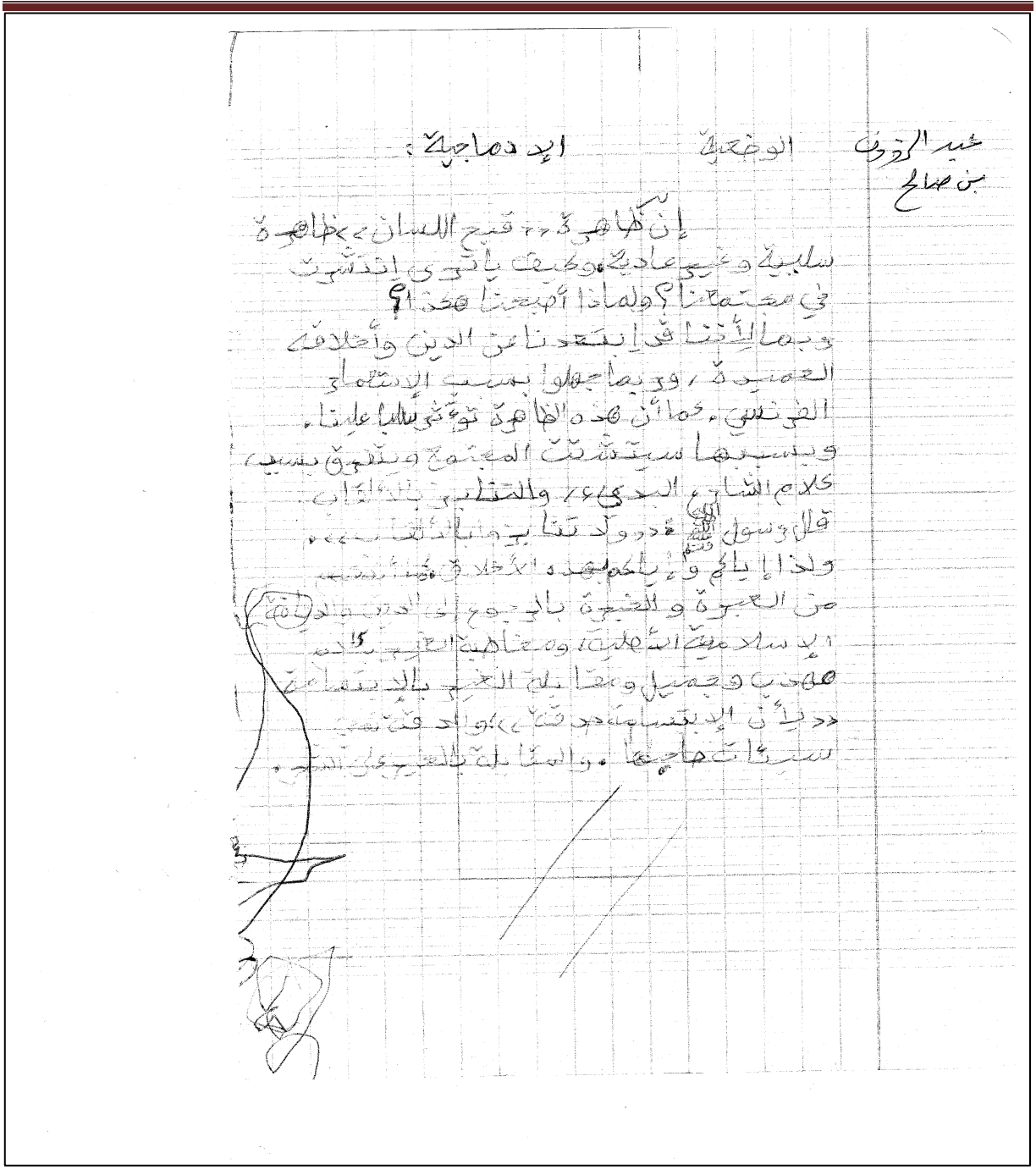

عبد الرؤوف بن صالح

الوضعية الإدماجية:

إن ظاهرة قبح اللسان ظاهرة سلبية وغير عادية، وكيف يأتي أن انتشرت في مجتمعنا؟ ولماذا أصبحنا هكذا؟ وبما أننا في ابتعدنا عن الدين وأخلاقه الحميدة، وربما جهلوا بسبب الإدمان الفوضى، كما أن هذه الظاهرة تؤثر سلبا علينا. وبسببها سيتشتت المجتمع ويتفرق بسبب كلام الشارع البذيء والتطاير بألفاظ ... قال رسول الله ﷺ ... ولذا إياكم وإياكم بعده الأخلاق ... من العبرة والعبرة بالرجوع إلى ... الإسلام ... وعاقبة ... معاقب ... وجميل ... بالابتعاد ... أن الابتسامة ... سيئات ماحيها ... والمعاملة ... الذي ...

**التعليق على التعبير رقم 5 :**

إن من بين التعابير التي تحصلنا عليها وجدنا بعض تعابير التلاميذ خالية من الأخطاء الوظيفية ،حيث نجد مثلا التلميذ «عبدالرؤوف » من بين التلاميذ الذين كان تعبيرهم حسن.

إذ أنه لم يوظف أي لفظ بالعامية ، حيث كان تعبيره كله بالفصحى وهذا أيضا راجع إلى عدة أسباب نذكر منها :

*امتلاكك لرصيد لغوي كاف من أجل التعبير عما يجول في نفسه .

*مداومته على القراءة الحرة والغير صفية .

*زيارته للمكتبات العامة .

*ربما يكون منحدر من عائلة مثقفة وذات إمكانيات عالية .

*والداه حريصان كل الحرص على سلامة لغته .

*يعتمد على نفسه أثناء التعبير ، فهو لا يستعين بالغير إلا عند الضرورة .

# خاتمة

## خاتمة:

بعد هذا العرض المفصل لبحثنا الذي تحت عنوان " توظيف العامية في التعبير الكتابي لدى متعلمي السنة الأولى متوسط – نموذجا –".

وقد أشرف بحثنا في النهية إلا أن نختمه بمجموعة من الإشكاليات التي طرحناها في مقدمته، والتي نحسب أن نكون قد وفينا رصدها والوصل إليها بصورة جيدة والتي تتمثل في:

- نفور بعض المعلمين من نشاط التعبير الكتابي، ما أدى إلى تدني مستوى المتعلمين.
- إعتماد المتعلمين على التعبير في إنجاز موضوعات التعبير، وهذا ما أدى إلى ضعف القدرة التعبيرية عندهم.
- تأثير لغة الأستاذ تأثيرا واضحا على مستوى التلاميذ وإثراء رصيدهم اللغوي.
- توظيف معظم التلاميذ في بعض الألفاظ العامية في تعابيرهم.
- اللهجة العامية خفيفة على اللسان سهله الفهم، وهذا ما جعل الإنسان يلجأ إليها لأن من عاداته الميل إلى الأمور السهلة.
- عدم متابعة المعلمين لأعمال التلاميذ التعبيرية وهذا يؤثر سلبا على المتعلم مما يجعله لا يدرك ما كان الخطأ الذي وقع فيه.

ومن خلال هذه الدراسة تم الخروج ببعض الحلول التي يمكن لها أن تساهم في تخفيف نسبة انتشار العامية لدى المتعلمين في التعبير الكتابي خاصة نجد منها:

- يجب على مدرسي اللغة العربية أن يولوا حصة التعبير الكتابي أهميه كبيرة.
- يجب أن يسير درس التعبير الكتابي كما نص عليه المنهج التربوي.
- يجب أن يكون التلميذ حريصا وذو اطلاع لكي يمتلك مهاره التعبير.
- يجيب على أساتذة اللغة العربية أن يصحح الاخطاء التي تشيع لدى التلاميذ تصحيح فوريا أيا كان نوع هذا الخطأ.

# قائمة المصادر والمراجع

# المصادر والمراجع :

1- ابن فارس:مقاييس اللغة ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الفكر العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، الجزء4 ،دط ،دت .

2- ابن منظور :لسان العرب المحيط ،المجلد 4، جزء (ط.ق)،دار لسان العرب ،بيروت 1408ه - 1998م .

3- أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ :الكتاب المنير في غريب الشرح الكبير مكتبة لبنان دط ، دت .

4- أحمد رضا : رد العامي إلى الفصيح ، دار الرائد العربي، بيروت، ط ،1981 م.

5- آسيا العايب ، بارزة شنيتف : المقاربة النصية ودورها في تعليمية أنشطة اللغة العربية دراسة في كتاب رياض النصوص ، السنة الخامسة من التعليم الابتدائي ، المركز الجامعي عبد الحفيظ بو الصوف ميلة ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي ، تخصص لسانيات تطبيقية ،2015- 2016 .

6- إيمان البقاعي :المتقن معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث الطلاب ، دار الراتب الجامعية بيروت –لبنان ، دط ، تح .

7- الخليل بن أحمد الفراهيدي : كتاب العين ، تحقيق : عبد الحميد الهنداوي ، دار الكتب العلمية ، الجزء، المحتوى ض،ق، منشورات محمد علي بيضون ،بيروت– لبنان ط1.1424ه- 2002 م.

8- راتب قاسم عاشور ، محمد فخري مقدادي : المهارات القرائية والكتابية ، طرائق تدريسها واستراتيجياتها ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، ط3 ،1434ه- 2013 م.

9- ربا فهمي وآخرون :اهتمامات القراءة ومعوقاتها لدى تلاميذ الصفوف الأساسية الثلاثة الأولى في مديريات التربية والتعليم في منطقة شمال الأردن ،مجلة العلوم التربوية والنفسية م 6 ،ع3.

10- رمضان عبد التواب : لحن العامية والتطور اللغوي ، مكتبة زهراء الشرق القاهرة ، ط2 2000م.

11- زكريا إبراهيم : طرق تدريس اللغة العربية ، دار المعرفة الجامعية ، القاهرة .

12- زين كامل للخويسكي: المهارات اللغوية(الاستماع ، التحدث ،القراءة ، القراءة ، الكتابة ) دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر ، دط .

13- سميح أبو مغلي:مدخل إلى تدريس مهارات اللغة العربية ، دار البلدية ،ط1، 1431ه 2010م.

14- سهام مادن : الفصحى والعامية وعلاقتها في استعمالات الناطقين الجزائريين ،كنوز الحكمة الأبيار ، الجزائر ، 2011م .

15- شوقي ضيف: بين العامية والفصحى ، مجلة مجمع اللغة العربية المصري ،مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ع89 ،2000م .

16- عبد السلام يوسف الجعافرة : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط1، 2011 .

17- عبد العزيز بن عثمان التويجري :حاضر اللغة العربية ، التصفيف والتوضيب والسحب في مطبعة الإيسيسكو ، الرباط ، المملكة المغربية .

18- عبد المالك مرتاض : العامية الجزائرية وصلتها بالفصحى ، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، دط ، 1981م .

19- علي عبد الواحد وافي : اللغة والمجتمع ، دار النهضة ، القاهرة ، مصر ،1981م .

20- علي عبد الواحد وافي :علم اللغة ، دار النهضة ،القاهرة ،مصر ،دط ،دت .

21- علي عبد الواحد وافي :فقه اللغة ، دار النهضة ، القاهرة ،مصر ، ط2، 2000م .

22- علي ناصر غالب :اللهجات العربية ، لهجة قبيلة أسد دار حامد للنشر والتوزيع ،عمان،ط1 1431ه - 2010 م.

23- العياشي العربي :لغة الطفل العربي والمنظومة اللغوية في مجتمع المعرفة –الجزائر أنموذجا-منشورات مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر ،دط ، دت .

24- فراس حج محمد :الأخطار التي تهدد اللغة العربية وسبل مواجهتها ،مجلة عود الند مجلة ثقافية فصيلة ، ع64.

25- محمد علي الصويركي :التعبير الكتابي التحرري ،دار ومكتبة الكندي للنشر والتوزيع ،ط1 ، عمان ، 1435ه- 2014م.

26- محمد فريد أبو حديد :موقف اللغة العامية من اللغة العربية الفصحى ،مجلة مجمع اللغة العربية المصري .

27- محمود محمد الطناحي: في سبيل العربية ،تحرير وتعليق أحمد عبد الرحيم ،تقديم حسين الشافعي ،أروقة للدراسات والنشر 1355ه- 1419م/ 1935ه- 1999م .

28- نجوى عبد الرحيم شهيب :أساسيات وتطبيقيات علم المناهج، دار القاهرة ، ط1، القاهرة ، 2006م.

29- نهاد الموسى :ثنائيات في قضايا اللغة العربية من عصر النهضة إلى عصر العولمة دار الشروق ،عمان ،ط1 ،2013م .

30- وليد علي الطنطاوي :بحث في فقه اللغة ، قسم اللغة العربية ،كلية اللغات ، جامعة المدية العالمية شان –علم ماليزيا- .

# قائمة الملاحق

# فهرس الموضوعات

## فهرس الموضوعات:


| العنصر | رقم الصفحة |
|---|---|
| بسملة | |
| دعاء | |
| شكر وعرفان | |
| إهداءات | |
| مقدمة | أ – هـ |
| الفصل الأول: بين العامية و التعبير الكتابي | 08 – 20 |
| المبحث الأول: مفاهيم و مصطلحات | 08 |
| المطلب 1: مفهوم العامية | 08 |
| أ– لغة | 08 |
| ب– إصطلاحا | 08 |
| المطلب 2: خصائص المستوى العامي | 10 |
| المطلب 3: عوامل ظهور المستوى العامي | 13 |
| المبحث الثاني: مفهوم التعبير الكتابي | 14 |
| المطلب 1: مفهوم التعبير | 14 |
| أ– لغة | 14 |
| ب– اصطلاحا | 14 |
| المطلب 2: مفهوم الكتابة | 15 |
| أ– لغة | 15 |
| ب– اصطلاحا | 16 |
| مفهوم التعبير الكتابي | 17 |
| المطلب 3: أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي | 17 |
| علاج ضعف التلاميذ في التعبير | 19 |

فهرس الموضوعات:.....


| | |
|---|---|
| الفصل الثاني: الدراسة الميدانية | 37 – 22 |
| المبحث الأول: تأثير العامية في الوسط التعليمي | 22 |
| المبحث الثاني: نماذج عن توظيف العامية في التعبير الكتابي لدى متعلمي سنة أولى متوسط | 24 |
| خاتمة | 39 |
| قائمة المصادر والمراجع | 43 – 41 |
| ملحق | |
| فهرس المحتويات | |